الدرس الرقمي
حلول
الحلول اون لاين
hulul.online
www.ien.edu.sa

الدرس السادس

شمائل النبي محمد ﷺ

حثنا النبي محمد ﷺ على مكارم الأخلاق، وكان أفضلَ البشر وأحسنَهم أخلاقاً وآداباً، فما أبرز شمائل النبي محمد ﷺ؟

شمائل النبي محمد ﷺ

لا شهادةَ أعظم من شهادة الله ﷻ لنبيه في القرآن الكريم، فقد وصف النبي محمداً ﷺ بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤﴾ [القلم].

وبهذا الخلق العظيم وفَّق الله ﷻ النبي محمداً ﷺ إلى التأثير في قومه، وأصبح قدوةً للمسلمين جميعاً. وفي سيرته كثير من القيم والشمائل التي نقتدي بها، وفيما يأتي بعض شمائل النبي محمد ﷺ:

الصدق:

كان النبي محمد ﷺ أصدقَ الناس وأكملهم عملاً، ومعروفاً بالصدق بين قومه، وكان يوصف بالصادق الأمين.

قال عليٌّ رضي الله عنه: «كان رسول الله ﷺ أجودَ الناس كفاً، وأجرأَ الناس صدراً، وأصدقَ الناس لهجةً...».

وعندما أعلن ﷺ الدعوة وصعد على الصفا ونادى: «يا بَني فِهْر، يا بني عَدِيّ»، حتى اجتمعوا، فقال: «أرأَيْتَكم لو أخبرتُكم أنّ خيلاً بالوادي تريد أن تُغِيْرَ عليكم، أكنتم مُصَدِّقيَّ؟» قالوا: نعم، ما جرَّبنا عليك إلا صدقاً.

التواضع:

كان النبي محمد ﷺ يجالس الفقراء، ويحب المساكين ويأكل معهم، ويجيب الدعوة، ويعود المرضى، وكان لا يدع أحداً يمشي خلفَه، وكان يمازح الصبيان ويسلِّم عليهم إذا مرَّ بهم، وكان يأكل مع خادمه، ويطحن عنه إذا تعب، وكان يبدأ من لقيه بالسلام،

وكان متواضعاً مع أهل بيته. قالت عنه زوجتُه عائشة ﵂: «كان يخيط ثوبه، ويَخْصِف نَعْلَه، ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم». [أخرجه الإمام أحمد].

حُسْن معاملة الجار:

قال النبي ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سَيُوَرِّثه». [أخرجه البخاري].
وقال ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُحسِنْ إلى جاره». [أخرجه مسلم].
ومن أمثلة تعامله ﷺ مع الجار: أن غلاماً يهودياً كان خادماً لنبينا ﷺ، فمرض، فأتاه ﷺ يعوده، فقعد عند رأسه، وقال له: «أسلِمْ». فنظر الغلامُ إلى أبيه وهو عنده، فقال الأب له: أطِعْ أبا القاسم ﷺ، فأسلم، فخرج النبي ﷺ وهو يقول: «الحمد لله الذي أنقذه من النار». [أخرجه البخاري].

نشاط ١

يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

دار حوار بين النبي محمد ﷺ وأحد المسلمين في المدينة المنورة:
الرجل: يا رسول الله، احملني.
النبي ﷺ: «إنَّا حاملوك على ولد ناقة».
الرجل: وما أصنع بولد الناقة؟!
النبي ﷺ: «وهل تلد الإبلَ إلّا النوقُ!».

للاطلاع

مفهوم الصدق:
هو النطق بالحق.

أنواع الصدق:
١- الصدق مع الله تعالى.
٢- الصدق مع النفس بالاعتراف بالخطأ والتراجع عنه.
٣- الصدق مع الناس.

ماذا نفهم من هذا الحوار؟

كان مزاحه صلى الله عليه وسلم بالحق و الصدق ولا يستخدم الكذب حتى في مزاحه

.....

.....

حلول الحلول اون لاين
hulul.online

للاطلاع

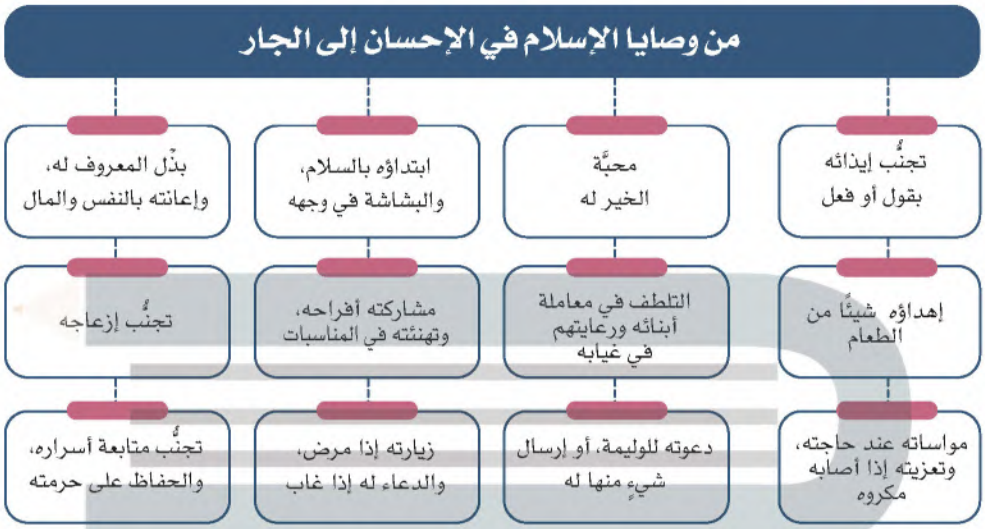

نشاط ٢

أ- يُكمل الطلبة الفراغات في الشكل الآتي بما يناسبها:

ب- ما حقوق الجار التي اتَّضحت من مواقف النبي محمد ﷺ وأقواله السابقة؟

عدم إزعاجه - الحفاظ على حرمته - الإحسان إليه - عيادته إذا مرض

محبته الأطفال:

كان النبي محمد ﷺ يحب الأطفال ويُداعبهم ويعطف عليهم. يقول أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما رأيت أحداً أرحمَ بالعيال من رسول الله ﷺ». [رواه البخاري].

قبَّل الرسول ﷺ حفيدَه الحسن بن علي رضي الله عنهما ابنَ بنتِه فاطمة رضي الله عنها، وكان عنده الأقرع بن حابس التميمي رضي الله عنه، وهو أحد زعماء العرب، فقال الأقرع: إن لي عشرةً من الولد ما قبّلتُ منهم أحداً، فنظر إليه الرسول ﷺ ثم قال: «من لا يَرحم لا يُرحم» [رواه البخاري ومسلم].

ومن مواقفه ﷺ أنه خرج إلى المسجد ليصلي بالناس وهو يحمل حفيدته أُمامة بنت ابنته زينب رضي الله عنها، فكان إذا ركع وضعها على الأرض وإذا رفع حملها [رواه البخاري ومسلم].

الرفق بالحيوان:

من القيم الشرعية والحضارية والسلوكية الراقية التي حثَّ عليها النبي محمد ﷺ، ومارسها في حياته، وعلَّمها أصحابَه رضي الله عنهم قيمة الرفق بالحيوان، وهي في عمومها تدخل في باب الرحمة التي تميَّز بها النبي محمد ﷺ حتى وُصف بنبي الرحمة.

فقد نهى النبي ﷺ أشد النهي عن تعذيب الحيوانات أو تجويعها وتحميلها ما لا تُطيق، وجاء في الحديث قول النبي ﷺ: «دخَلَتِ امرأةُ النارَ في هِرّةٍ حبسَتْها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خَشاش الأرض» [رواه البخاري ومسلم].

ونهى ﷺ عن اتخاذ الحيوانات والطيور هدَفاً لتعلُّم الرِّماية؛ لأن هذا من تعذيبها، وعندما شاهد ﷺ جملاً ظهرت عليه علامات الجوع والتعب من كثرة العمل، نَهَرَ صاحبَه وقال له: «ألا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملَّكَكَ الله إياها» [رواه أبو داود].

نشاط ٣

يقرأ الطلبة النص الآتي ثم يجيبون عن السؤال:

كان الرسول ﷺ في سفر مع بعض أصحابه، فرأى أحدُهم حُمَّرةً معها فَرْخان صغيران فأخذهما، فأخذت الحُمَّرة تطير وتحوم حولهم، فلما رآها النبي ﷺ قال: «من فجعَ هذه بولدها؟ رُدُّوا ولدها إليها» [رواه أبو داود].

بماذا أمر النبي محمد ﷺ؟ وبماذا نُفسِّر ذلك؟

قال : ردوا ولدها إليها - اتقاء الله في البهائم ومعاملتها بالرحمة و اللين و الرفق

الحثّ على إتقان العمل واجتناب الغش:

الغش من الأخلاق السيئة التي نهانا عنها النبي محمد ﷺ وحذرنا منها أشد تحذير؛ لما فيها من ضرر بالغ على المجتمعات. جاء في الحديث أن الرسول ﷺ دخل سوق المدينة ذات يوم فمرَّ ببائع يعرض كومةً من طعام، فأدخل يده ﷺ فيها فوجد في أسفلها بللاً:

فقال النبي ﷺ: «ما هذا يا صاحب الطعام؟»

فقال البائع: أصابته السماء. أي: المطر.

فقال النبي ﷺ: «أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غشَّ فليس منّي» [رواه مسلم].

لا يقتصر الغش على أمر البيع والشراء فقط، بل يشمل كل أنواع الغش والخداع في مجالات الحياة والتعامل، مثل: الغش في الاختبارات، وإهمال إتقانِ العمل وإنجازِه على الوجه المطلوب. وقد أمر الرسول ﷺ بإتقان العمل فقال: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه».

المتقن لعمله ينال الأجر والثواب من الله، ويحظى بالتقدير والثناء من الناس، ويُسهم في تحقيق التقدم والنجاح لمجتمعه وبلاده وتعزيز قوتها ورفع مكانتها ومستواها. والإتقان من الأمانة والمسؤولية المطلوبة من المواطن تجاه وطنه.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

تقويم الدرس السادس

١ يكتب الطلبة موقفاً واحداً للرسول ﷺ يدل على الشمائل الآتية:

أ- صبره ﷺ.

دعوة قومه مرارا و تكرارا باللين

ب- حسن معاملته ﷺ جيرانَه.

عيادته لغلام يهودي كان خادما عنده

ج- محبّته ﷺ الأطفال.

خرج النبي ليصلي بالناس وهو يحمل حفيدته فكان إذا ركع وضعها على الأرض وإذا رفع حملها

٢ يذكر الطلبة ثلاثة أمثلة لتواضع النبي محمد ﷺ.

١- يجلس الفقراء

٢- لا يدع أحدا يمشي خلفه

٣- يمازح الصبيان و يسلم عليهم

٣ قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۝٤﴾. يشرح الطلبة أثر الخُلق العظيم الذي تحلى به النبي محمد ﷺ في المجتمع في المدينة المنورة.

يتصف نبينا الكريم بالعديد من الشمائل و القيم التي نقتدي بها كالصدق و التواضع معاملته الطيبة للجار رفقه بالحيوان وشجاعته وقيادته الرشيدة فلم يكن جبارا و ليس لديه بطش السلاطين بل كان يشارك أصحابه في الغزوات و يكون في الصف الأول و يشاركهم في إعداد وتحضير الجيوش و كان يصل الأرحام ويقري الضيف و يحث على المكارم الأخلاق باختصار كان صلى الله عليه وسلم قرآنا يمشي على الأرض

الحلول اون لاين
hulul.online

٤ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- النهي عن اتخاذ الحيوانات هدفاً لتعلم الرماية.

لأنه يعتبر تعذيبا لها

ب- الحرص على الجار.

لقوله صلى الله عليه وسلم ((مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه))

٥ نهى الإسلام عن الغش، فما أنواع الغش التي علينا تجنبها؟

١- الغش في الاختبا رات

٢- إهمال اتقان العمل و إنجازه على النحو المطلوب

٣- الغش في البيع و الشراء

الحلول اون لاين
hulul.online